

عاجل: الذهب يسجل مستوى قياسي جديد.. ما التالي؟

إعداد: المحرر الاقتصادي

21 سبتمبر 2024



ارتفعت أسعار الذهب العالمية قرب مستويات قياسية خلال تعاملات يوم الجمعة، حيث تتجه لتحقيق مكاسب أسبوعية بعد خفض أسعار الفائدة الضخم الذي أجراه بنك الاحتياطي الفيدرالي مؤخراً وفي ظل إشارات إلى أن المزيد من التخفيضات تلوح في الأفق.

ارتفع سعر الذهب الفوري إلى أعلى مستوى قياسي عند 2599.92 دولاراً يوم الأربعاء بعد أن بدأ بنك الاحتياطي الفيدرالي في تخفيف السياسة النقدية بخفض أسعار الفائدة بمقدار نصف نقطة مئوية. كما توقع بنك الاحتياطي الفيدرالي خفضاً آخر بمقدار نصف نقطة مئوية بحلول نهاية العام، ونقطة كاملة العام المقبل، ونصف نقطة إضافية في عام 2026.

وأوضح تقرير لمجلس الذهب العالمي، أن الذهب حقق مكاسب قوية في أغسطس، حيث ارتفعت الأسعار عالمياً بنسبة 3.7%، مدفوعة بتوقعات خفض أسعار الفائدة في الولايات المتحدة والانخفاض الناتج عن ذلك في الدولار.

وقال كايل رودا، محلل الأسواق المالية في كابيتال.كوم: “الاتجاهات الحالية إيجابية للغاية للذهب، وإذا استمرت هذه الظروف السوقية المواتية، فقد تصل الأسعار إلى ما بين 2600 و2800 دولار على مدى الأشهر الـ 12 المقبلة”.

تزيد أسعار الفائدة الأمريكية المنخفضة وعدم اليقين الجيوسياسي من جاذبية الاحتفاظ بالسبائك. وقال بي إم آي في مذكرة: "من المتوقع أن تحظى أسعار الذهب بدعم جيد في الأشهر المقبلة بسبب ضعف الدولار الأمريكي وانخفاض عائدات السندات، فضلاً عن خلفية التوترات الجيوسياسية المتزايدة". وفي الوقت نفسه، امتنعت الصين، أكبر مستهلك للذهب في العالم، عن استيراد الذهب من سويسرا في أغسطس، لأول مرة منذ يناير 2021، وفقاً لبيانات الجمارك من أكبر مركز لتكرير السبائك والعبور في العالم يوم الخميس.

الذهب عند التسوية أمس

تحولت أسعار الذهب للارتفاع خلال تعاملات الخميس، بدعم من تراجع مؤشر الدولار، عقب خفض الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس. وعند التسوية، صعدت أسعار العقود الآجلة للذهب تسليم شهر ديسمبر بنسبة 0.6% أو 16 دولاراً عند 2614.60 دولار للأوقية، ليحقق المعدن الأصفر مستوى قياسياً للمرة الثالثة خلال شهر سبتمبر.

الذهب والدولار الآن

ارتفع الذهب الفوري بنسبة 0.5% إلى 2599 دولاراً للأوقية، بزيادة حوالي 0.9% خلال الأسبوع حتى الآن. فيما ارتفعت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة بنسبة 0.4% إلى 2625 دولاراً. وعلى الجانب الآخر، يتراجع مؤشر الدولار بنسبة 0.19% إلى 100.13 نقطة.

المعادن الأخرى

ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية بنحو 1% إلى 31.09 دولار للأوقية، وزاد البلاديوم 0.6% إلى 1086.75 دولار. فيما استقر البلاتين عند 988.30 دولار، وانخفض بنحو 0.9% حتى الآن هذا الأسبوع.